

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على رصيد الحساب
الجاري الخارجي للجزائر خلال الفترة (1990-2021).

Econometric modeling of impact of the nominal exchange rate and oil
price on Algeria's external current account during the period
1990-2021

سهام سلاوي¹، إلياس غقال²

¹ مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.

Siham.sellaoui@univ-biskra.dz

² مخبر مالية، بنوك وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.

ilyes.ghoggal@univ-biskra.dz

تاريخ النشر:

تاريخ القبول: 16/04/2024

تاريخ الاستلام: 19/02/2024

30/04/2024

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تتبع أثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على
رصيد الحساب الجاري للجزائر، وتم ذلك عن طريق جمع بيانات سنوية
للفترة الممتدة ما بين 1990-2021، ولمتابعة هذا الأثر تم الاعتماد على نماذج
متجه الانحدار الذاتي VAR.

توصلت الدراسة أن الحساب الجاري مفسر من طرف كل من متغيرة سعر الصرف
وسعر البترول بنسبة 78 %، كما تم التوصل إلى وجود علاقة سببية متجهة من
متغيرة سعر الصرف و متغيرة سعر البترول نحو الحساب الجاري مع غياب العلاقة

من متغيرة الحساب الجاري نحو سعر البترول، وحدث صدمة في سعر الصرف يؤثر إيجابا على الحساب الجاري، وأن حدث صدمة في سعر البترول يؤثر سلبا على الحساب الجاري، نظرا لطبيعة الاقتصاد الجزائري

تصنيفات JEL : C50، F31،F32

Abstract:

This study sought to trace the impact of each of the Nominal Exchange Rate and the Oil price on Algeria's external Current Account Balance, and this was achieved by collecting annual data in the period between 1990-2021, and following up on this impact the VAR vector autoregressive models was used in this research.

The study found that the current account is explained by both the exchange rate and oil price variables by 78%. It was also concluded that there is a causal relationship between the exchange rate variable and the oil price variable towards the current account, with the absence of a relationship from the current account variable towards the oil price. The study found that a shock in the exchange rate positively affects the current account. A shock in oil prices would negatively affect the account. Current due to the nature of the Algerian economy/

Keywords: exchange rate; keywords; oil price; current account; model VAR.

Jel Classification Codes: C50, F31,F32.

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

أدى اتساع دائرة المبادلات التجارية بين أقطار العالم إلى ظهور العديد من المشاكل من بينها، كيف نسدّد قيمة هذه التبادلات؟ وما قيمة ما يسدّد بالعملة المحلية؟ ليكون الحل بذلك هو تقدير العملة المحلية بما يعادلها من عملة أجنبية أو العكس، بقصد تسهيلها سواء كانت سلعا أو لانتقال رؤوس الأموال لأي غرض كان في إطار قانوني، ويطلق على هذا التقدير بسعر الصرف، ويعتبر من أهم أدوات السياسة الاقتصادية التي تتبعها السلطات قصد مواجهة الاختلالات التي قد تصيب الاقتصاد، وأيضا لتأثيره على ميزان المدفوعات وحساباته الرئيسية منها الحساب الجاري الذي يعتبره الاقتصاديون وسيلة لمعرفة قدرة الدولة على تمويل نفسها بنفسها.

ولقد عملت الجزائر ومنذ استقلالها على تحقيق التنمية الاقتصادية، لذا اعتمدت على العديد من سياسات سعر الصرف باعتبارها أداة من أدوات السياسة النقدية، فتنبت نظام سعر صرف العائم في التسعينات بعد ما فرضه عليها صندوق النقد الدولي من عمليات تخفيض قيمة العملة.

ونحاول من خلال هذه الدراسة إظهار العلاقة التي تجمع بين سعر الصرف الاسمي وسعر البترول ورصيد الحساب الجاري الخارجي.

1.1 إشكالية البحث: انطلاقا من الطرح السابق نطرح الإشكالية التالية.

ما مدى تأثير كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على رصيد الحساب

الجاري الخارجي للجزائر خلال الفترة 1990-2021؟

وبغرض تبسيط الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل يوجد أثر لسعر البترول على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر؟
- ✓ هل يوجد أثر لسعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر؟
- ✓ هل توجد علاقة أثر تبادلية بين كل من سعر البترول وسعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري ورصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر؟

2.1 الفرضيات:

- ✓ يوجد أثر إيجابي لسعر البترول على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر.
- ✓ يوجد أثر لسعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر.
- ✓ يوجد أثر متبادل بين سعر البترول وأثر سعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري من جهة ورصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر من جهة أخرى.

3.1 الهدف من الدراسة: تمثل الهدف من هذه الدراسة في تحديد قياس أثر كل من سعر البترول وسعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري على صافي الحساب الجاري الخارجي للجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 و 2021 وذلك باستخدام نماذج

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

متجه الانحدار الذاتي، ومعرفة من كان من المتغيرين له الأثر الأكبر على الحساب الجاري.

4.1 منهج الدراسة: لغرض تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل متغيرات الدراسة وتطورها خلال الفترة المختارة، ولغرض تحليل هذه المتغيرات كميًا تم الاعتماد على المنهج القياسي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي VAR، لمعرفة

مدى تأثير كل من سعر الصرف وأسعار البترول على رصيد الحساب الجاري خلال فترة الدراسة.

5.1 هيكل الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور للإجابة على إشكالية الدراسة، يندرج المحور الأول تحت عنوان أدبيات الموضوع، بينما اشتمل المحور الثاني على تطور متغيرات الدراسة في الفترة 1990-2021، وأما فيما يخص المحور الثالث فقد اختص بالنموذج القياسي.

6.1 الدراسات السابقة.

تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تصب في مجال الموضوع أو في إحدى جوانبه، وقد اخترنا منها التالي:

دراسة (هجير و محمود، 2022) بعنوان: الأهمية النسبية للحساب الجاري في ميزان المدفوعات بدلالة الأبعاد الخارجية للاختلالات البنوية مع الإشارة إلى

العراق هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الحساب الجاري في الاقتصاد عن طريق التطرق إلى دلالاته النسبية في العراق باعتبارها دولة أحادية التصدير تصدر المحروقات، وأن الاختلالات التي تحدث في الحساب الجاري ناتجة عن اختلال هيكله الإنتاجية خلال فترة الدراسة من 2004-2019، وتوصلت إلى ضرورة إعادة هيكلة وتوزيع فائض المحروقات لتنمية قطاعات الأخرى.

دراسة (زنقيله و مادي، 2020) بعنوان: أثر تغيرات سعر الصرف على الحساب الجاري للجزائر خلال الفترة (1986-2018)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تغير سعر الصرف الاسمي لدينار مقابل الدولار الأمريكي على رصيد الحساب الجاري خلال فترة الدراسة التي عانت فيها الجزائر العديد من أزمات كآزمات البترول وانخفاض أسعاره في السوق العالمي، وذلك باستخدام انحدار التكامل المشترك VAR، وتوصلت إلى أن هناك علاقة تكامل بين متغيرات دراسة وأن هناك أثر لسعر الصرف على الحساب الجاري لكنه ضعيف.

دراسة (Sanni, Musa, & Sani, 2019) بعنوان: **Current Account Balance and Economic Growth in Nigeria: An Empirical Investigation** هدفت هذه الدراسة لمعرفة نوع العلاقة التي تجمع بين الحساب الجاري والنمو الاقتصادي في نيجيريا خلال الفترة 1970-2016 باستخدام نموذج ARDL، وباعتبار أن نيجيريا من الدول المصدرة للبترول، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة سلبية بين سعر الصرف الحقيقي ورصيد الحساب الجاري.

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

دراسة (Omolade, Ngalawa, & Kutu, 2019) بعنوان: Crude oil price shocks and macroeconomic performance in Africa's oil-producing countries
الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر تغيير أسعار النفط على اقتصاد الدول الإفريقية المصدرة لنفط متمثلة في الجزائر، نيجيريا، مصر، أنغولا، الغابون، غينيا الاستوائية، وجمهورية الكونغو في الفترة الممتدة ما بين 1980-2016، ولتوضيح العلاقة بين المتغيرات المدروسة تم الاعتماد على طريقة P-SVAR، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، حدوث صدمة في سعر النفط له تأثير على الإنتاج وسعر الصرف ولكن بنسب متفاوتة.

دراسة (Başarır & Erçakar, 2016) بعنوان: An analysis of the Relationship between crude oil prices, current account deficit and exchange rates: Turkish experiment
تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير أسعار النفط وأسعار الصرف على العجز في الحساب الجاري التركي باستخدام بيانات شهرية من ديسمبر 1991 إلى غاية جانفي 2016، باستخدام نموذج VAR وباعتبار تركيا دولة مستوردة للنفط وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة في المدى القصير سببية متبادلة بين سعر النفط وعجز الحساب الجاري.

بعد طرحنا لمجموعة من الدراسات التي تناولت الموضوع أو جزء منه، قصد تكوين نظرة عن تأثير متغيرات الدراسة على بعضها البعض وتأثيرها على الاقتصاد بصفة عامة، ومع اتفاق دراستنا مع بعض نتائج الدراسات السابقة، إلا أن بحثنا يتميز عنها باختلاف فترة الدراسة وبالتالي اختلاف التحليل.

2. أدبيات الموضوع.

1.2 مفهوم سعر الصرف.

يعرف سعر الصرف على أنه ما يدفع من وحدات من العملة المحلية مقابل وحدة واحدة من العملة

الأجنبية (بلوافي و بريشي ، 2020، صفحة 470)، وهو يؤثر ويتأثر بالعديد من العوامل أهمها نظام الصرف المتبع الذي يعرف على أنه مجموع القواعد والأسس التي تتبعها السلطة النقدية من أجل تحديد سعر الصرف (زنقيه و مادي، 2020، صفحة 404) . ورغم تعدد هذه الأنظمة إلا أنه في الوقت الحالي تتجه الدول في معظمها لإتباع نظام الصرف المرن المدار الذي يمكن تسميته نظام محدود المرونة (زنقيه و مادي، 2020، صفحة 404) أين تتدخل السلطات لحماية عملتها عند اشتداد المضاربة عليها أو تعرضها لأزمة اقتصادية حادة بغرض المحافظة على قيمة معينة.

بالإضافة إلى تأثيره بحالة ميزان المدفوعات، والتضخم، والسياسات الاقتصادية المتبعة، والأوضاع الأمنية فمعظم الدول التي تعاني من حروب يكون تقدير عملتها منخفض لعدم وجود الأمان بالإضافة إلى عوامل أخرى. وتظهر أهمية سعر الصرف كونه يعطينا لمحة عن قوة العملة أو ضعفها وبالتالي قوة الاقتصاد، ورغم أن بعض الدول تلجأ لعملية تخفيض قيمة عملتها من أجل جعل صادراتها جذابة، ولتخفيف من حجم الواردات التي ترتفع قيمتها إلا أنها غير فعالة في حالة ما كانت الدولة تعتمد على مصدر وحيد لتصدير وتستورد كل حاجياتها الأساسية من الخارج.

2.2 الحساب الجاري:

يعد الحساب الجاري من أهم مكونات ميزان المدفوعات لما له من أهمية وما يتضمنه من حسابات، فهو مؤشر لطبيعة الأداء الخارجي للبلد وبالتالي التنبؤ بسلوك الاقتصاد مستقبلا (Fayaz & Kauer , 2016, p. 168) لقدرته على إعطاء تصور حول نوع الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد (هجير و محمود، 2022، صفحة 81)، فمثلا إذا كانت نسبة كبيرة من صادراتها هي مواد زراعية أو مزروعات فإن اختصاصها الدولي هو الزراعة وهذا يدل على غنى الدولة بالموارد الطبيعية كالمياه والأراضي الخصبة وتوجه القطاعات الإنتاجية إلى الزراعة وأن نسبة الاستثمار فيها كبيرة.

فحسب النظرية الاقتصادية يكون تحقيق البلد لفائض في حسابه الجاري هو أمر جيد، وتحقيق عجز هو أمر سيء لكن في الحقيقة الأمر ليس كذلك، فالعجز والفائض يعمل على طرح العديد من الأسئلة مثلا هل يؤثر على حجم الصادرات مستقبلا إذا ارتفعت قيمة العملة، أما العجز يراعى فيه هل هو مستدام أم لا؟ وهل حجمه متنامي باستمرار وماهي أسبابه؟ دون إهمال محدداته وهل سببه تغذية الاستهلاك بدل الاستثمار؟ هل العملة مقومة بأعلى من قيمتها أم لا، كما أن عدم توازنه هو مؤشر لإنتاجية البلد ومدى قابلية الاقتصاد للتأثر بالصدمة الخارجية وبالتالي حدوث أزمة داخلية (Sanni, Musa, & Sani, 2019, p. 84)، فمثلا حدوث صدمة عرض في منتج أساسي تصدره الدولة يؤدي إلى انخفاض أسعار ما لم يزد الطلب العالمي

عليها، أو لم يقابله انخفاض في الواردات وبالتالي انخفاض الإيرادات وإن استمرت لفترة طويلة فإن ذلك يؤدي إلى أزمة اقتصادية داخلية.

يمكننا رصد الحساب الجاري من معرفة مقدار الفجوة بين كل من الادخار والاستثمار من خلال رصد الحساب التجاري، ورصيد التحويلات، وما إن كان انتقال الثروة إيجابياً أم سلبياً (Devadas & Loayza, 2018, p. 2)، أي الفرق بين الدخل والاستيعاب، وأن الاستثمار المحلي يتم تمويله عن طريق رأس المال الأجنبي، بالإضافة إلى أن رصيده يعبر عن القدرة التنافسية للبلد، وله دلالة مهمة لكل من المستثمرين الاجنبيين والجهات الدائنة لأنه يحدد الجدارة الائتمانية، وهو أيضاً مهم للجهات الداخلية في اختيار السياسة الأمثل لزيادة معدل النمو الاقتصادي (Sanni, Musa, & Sani, 2019, p. 85).

والميزان التجاري جزء أساسي وأكبر مكون في الميزان العمليات الجارية خاصة في الدول النامية والتغيرات التي يشهدها تؤثر على قرارات السلطات النقدية وواضعي السياسات لأنه مؤشر عن تغير سعر الصرف وبالتالي أي تغير فيه أو تغير في المكونات الأخرى للميزان الجاري هي مصدر قلق خاصة لواضعي السياسات والبنك المركزي ومحلي السوق (Purwono, Mucha, & Mubin, 2018, p. 27).

ومن أسباب اختلال الحساب هو تغير الصادرات أو الاعتماد على سلعة معينة لتصدير وبالتالي الخضوع للعرض والطلب عليها، ونسبة التقدم التكنولوجي لدول

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

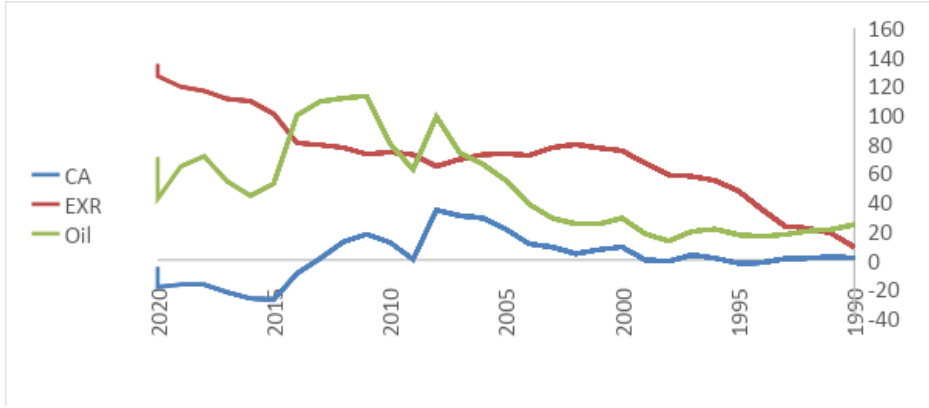
متقدمة وإيجاد بدائل لسلع المستوردة، أو إتباع سياسات تنموية فاشلة، والاتجاه إلى زيادة عرض النقود الذي يزيد من معدل التضخم (هجير و محمود، 2022، الصفحات 82-83) وبالتالي انخفاض قيمة سعر الصرف بالإضافة إلى درجة الانفتاح التجاري لارتباطه السلبي بالميزان التجاري بسبب انخفاض القيود التجارية ومنه يصبح الاقتصاد أكثر جاذبية لرأس المال (Fayaz & Kauer , 2016, p. 170)، وما يؤثر على الحساب التجاري فهو يؤثر على الحساب الجاري.

3. متابعة تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة 1990-2021.

طراً على كل من الحساب الجاري وسعر الصرف وأسعار البترول العديد من التغيرات من سنة 1990 إلى غاية 2021 نتيجة الأحداث التي حدثت سواء على الصعيد العالمي والمحلي، ونحاول من خلال الشكل رقم 01 متابعتها.

الشكل رقم 01: تطور كل من الحساب الجاري وسعر الصرف وأسعار

البترول في الجزائر خلال الفترة 1990-2021



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على تقارير البنك الجزائر، وبيانات البنك الدولي ومنظمة الأوبك.

شهد الحساب الجاري تراجع مستمرا من سنة 1990 إلى غاية 1993 بسبب ما فرضه صندوق النقد الدولي على الدولة من تحفيض قيمة الدينار والتخلي عن سياسة الرقابة عن الصرف بالإضافة إلى تحرير التجارة عن طريق رفع القيود (بلوافي و بريشي ، 2020، صفحة 472) ليحقق عجزا سنة 1994 نتيجة التغيرات التي طرأت على الاقتصاد الجزائري، من إجراءات إعادة الهيكلة وتدهور الوضع الأمني الذي كان سببا إضافيا في تدهور قيمة العملة الوطنية، ليحقق في سنتي 1996 و1997 فائض لارتفاع أسعار البترول وكذلك بسبب تأجيل سداد " ديون في إطار اتفاقية إعادة الجدولة" (جعدي و بوشنب، 2022، صفحة 47) بالرغم من انخفاض قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار الأمريكي.

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

لتنخفض الأسعار سنة 1998 محققا بذلك عجزا يقدر بـ 0,91 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار البترول وهذا راجع إلى قيام بعض الدول المنتسبة لمنظمة الأوبك بزيادة انتاجها وبالتالي زيادة العرض (المومن، 2020، صفحة 36).

أما في مطلع الألفية الثالثة فقد شهد كل من رصيد الحساب الجاري وأسعار البترول وقيمة العملة انخفاض خلال 2000-2008، ليتغير الوضع بعد ذلك ويرتفع رصيد الحساب الجاري ليلعب أعلى قيمة له التي قدرت بـ 34,45 مليار دولار أمريكي وهي أعلى قيمة وصل إليها الحساب الجاري خلال فترة الدراسة وأيضا الارتفاع المستمر في أسعار البترول، أما فيما يخص سعر الصرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي فالملاحظ خلال هذه الفترة تذبذب بين ارتفاع وانخفاض، ليلعب أدنى قيمة له سنة 2008 مقدرا بـ 64,58 دينار لدولار بسبب الأزمة العالمية التي أثرت على قيمة الدولار وعملت على تخفيضها ليرتفع بعد ذلك سنة 2009 بسبب ما انتهجته السلطات من سياسة تخفيض قيمة العملة المحلية في ديسمبر 2008 التي كان الغرض من وراءها حماية الاقتصاد المحلي من تبعات أزمة المالية العالمية (المومن، 2020، صفحة 46)، وغالبا ما يتم الإشارة إلى الدولة المصدرة للبترول أنها تمنع ارتفاع قيمة عملتها بالتوازي مع ارتفاع سعر بترول من أجل عزل اقتصادها غير نفطي (Setser, 2007, p. 6)، لينخفض في نفس السنة كل من رصيد

الحساب الجاري وسعر البترول وانخفاض هذا الأخير كان سببه انخفاض الطلب العالمي على البترول.

أما في سنة 2014 حقق الحساب الجاري عجزا قدر بـ 9,28 مليار دولار وكان السبب من وراء ذلك انخفاض الصادرات الجزائرية من المحروقات التي طغت على حصيلة الصادرات منذ الاستقلال نتيجة لانخفاض أسعار البترول التي وصلت إلى 99.68 دولار للبرميل،" وأيضا ارتفاع حجم الواردات ليزداد خلال أربع سنوات بنسبة 40% ما بين 2010- 2014" (Bank of Algeria, 2022, p. 79). ولعمليات تخفيض قيمة العملة المتتابة وقد بررتها السلطات الوطنية كون في السابق كان التعويم جزئي، إلا أن الهدف الأساسي من هذا التخفيض هو مجابهة أضرار الأزمة التي أثرت على الاقتصاد، وقد أقر البنك المركزي في جويلية 2017 تخفيض قيمة العملة بمعدل 20%، ومن بين أسباب زيادة عدم استقرار العملة انخفاض الاحتياطات الأجنبية من أجل تمويل الواردات (المومن، 2020، الصفحات 46-47).

في سنتي 2019 و2020 زاد العجز في الحساب الجاري بسبب انخفاض أسعار البترول" ولتراكم العجز في كل من في كل من حساب الخدمات وميزان الدخل الأولي" (Bank of Algeria, 2022, p. 79)، لانتشار وباء كوفيد 19 إضافة إلى انخفاض قيم العملة الوطنية، أما سنة 2021 ورغم انخفاض قيمة العملة المحلية، تحسن حساب الجاري لتحسن الميزان التجاري بسبب زيادة الصادرات سواء في قطاع

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

المحروقات أو خارج قطاع المحروقات بزيادة قدرت ب 135.67 % عن سنة 2020 في هذا الأخير (Bank of Algeria, 2022, p. 80).

من خلال متابعة تطور المتغيرات الاقتصادية خلال فترة الدراسة اتضح أن ارتفاع أو انخفاض قيمة العملة الوطنية لم يكن له ذلك الأثر الكبير على تغير رصيد الحساب الجاري بل تأثر بتغير سعر النفط فانخفاض دخل الدول النفطية يختلف تأثيره حسب مع من تتعامل الدول من أجل جلب حاجياتها (واردات)، فإن كانت من دول تصدر بالدولار فلا بأس أما إن كان دول تصدر بعملات ارتكازية أخرى (Coudert, 2-4 Mignon, & Penot, 2007, pp. 2-4) فهنا قد يعاني الحساب التجاري من عجز وبالتالي انتقاله إلى الحساب الجاري في العموم، وبالرغم من تخفيض قيمة الدينار الجزائري في العديد من المرات إلا أن هذا التغيير كان بدون جدوى لخصوصية الصادرات من جهة، وعدم استجابة الواردات لهذا التخفيض بسبب أن معظمها مواد أساسية لم تتمكن الجزائر من إنتاج السلع البديلة لها أي إحلالها. ولكن وبالرغم من ذلك فإن ارتفاع أسعار البترول يعمل على رفع قيمة العملة وبالتالي خفض سعر الواردات ليعوض زيادتها ومنه انخفاض حجم الانفاق عليها (8, p. 2007, Setser).

4. الدراسة القياسية.

1.4 متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات النموذج في كل من.

المتغيرات المستقلة: سعر الصرف الاسمي الدينار الجزائري مقابل الدولار وتم ترميزه بـ EXR، وسعر البترول وتم ترميزه بـ OIL
المتغير التابع: رصيد الحساب الجاري وتم ترميزه بـ CA
والبيانات هي عبارة عن إحصائيات سنوية صادرة من كل البنك الجزائر والبنك الدولي ومنظمة الأوبك، خلال الفترة 1990-2021، ويمكن تقدير النموذج عن طريق المعادلة التالية:

$$CA = \beta_0 + \beta_1 EXR + \beta_2 OIL$$

2.4 اختبار استقرار السلاسل الزمنية.

وهو أول اختبار يتم الاعتماد عليه لمعرفة هل السلاسل الزمنية مستقرة أم لا؟ من أجل تجنب مشكلة الانحدار الزائف (جدي و بوشنب، 2022، صفحة 52) أي مشكلة عدم استقرار السلاسل الزمنية وتوجد العديد من الاختبارات التي تجرى من أجل معرفة استقرار السلاسل الزمنية من عدمها، أشهرها اختبار ديكي فولر المطور (ADF) واختبار فليبس- بيرون (PP)، والملحق رقم 02 يبين لنا نتائج الاختبارين.

من خلال الجدول يظهر أن السلاسل الثلاث الخاصة بمتغيرات الدراسة غير مستقرة في المستوى لكن مستقرة في الفروق من الدرجة الأولى، وذلك عند مستوى معنوية 5%.

3.4 درجة تأخر النموذج:

لا يمكن إجراء اختبار السببية دون معرفة درجة تأخر النموذج ويتم تحديدها انطلاقاً من العديد من الاختبارات لتبقى أهمها اختبائي (AIC.SC)، من خلال نتائج

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

مبينة في الملحق رقم 04 يظهر أن جميع المعايير توضح أن درجة الإبطاء المثلى لنموذج VAR هي $P=1$.

4.4 اختبار التكامل المشترك:

الهدف من هذا الاختبار هو التأكد من وجود علاقة تجمع بين متغيرات الدراسة في الأجل الطويل (بوصافي و بوسيكي، 2018، صفحة 64)، وبما أن السلاسل متكاملة من نفس الدرجة فيمكن القيام بهذا الاختبار، والجدول التالي يوضح لنا نتائج اختبار Johanson.

الجدول رقم 1 : نتائج اختبار التكامل المشترك لـ Johanson

إحصائية اختبار القيمة العظمى		إحصائية اختبار الأثر		القيمة الذاتية	فرضية البديلة	فرضية العدم
القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة 5%	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة 5%			
14.353	21.131	23.413	29.797	0.560512	$r > 0$	$r = 0$
8.949	14.264	9.059	15.494	0.313715	$r > 1$	$r = 1$
0.110	3.841	0.110	3.841	0.21787	$r > 2$	$r = 2$

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق رقم 04.

من خلال الجدول، واستنادا إلى اختبار الأثر $\lambda_{(Trace)}$ يتعين لنا أن القيم المحسوبة أقل من القيم الحرجة عند مستوى معنوية 5%، وهذا يعني أن الحساب الجاري غير متزامن مع سعر الصرف وسعر البترول، ويدل ذلك على عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات.

وننتائج اختبار القيمة العظمى $\lambda_{(Max)}$ مدعمة لنتائج اختبار الأثر، لأن القيم المحسوبة أقل من القيم الحرجة عند مستوى 5%، وبالتالي عدم وجود تكامل بين متغيرات الدراسة، ومنه يمكن تقدير النموذج VAR.

5.4 تقدير نموذج VAR :

من خلال الملحق رقم 05 يمكن صياغة معادلات نموذج على النحو التالي:

المعادلة الأولى:

$$CA = 1.02CA (-1) + 0.13EXR (-1) - 0.19OIL (-1)$$

[3.62-] [3.32] [10.05]

$$R^2 = 0.78 \quad D.W=2.15$$

هنالك علاقة بين الحساب الجاري وقيمه المؤخرة (-1)CA) فزيادة في القيمة المؤخرة تعني زيادة في السنة المالية بسبب علامة الموجبة، وأيضا التأثير الإيجابي لسعر الصرف بقيمه المؤخرة، بينما نلاحظ أن ارتفاع أسعار البترول في السنة السابقة يؤثر سلبا على الحساب الجاري في السنة المقبلة فارتفاعه بمقدار 1% يؤدي إلى انخفاض رصيد الحساب الجاري في السنة المالية بمقدار 0.19%. ومعامل التحديد تبلغ قيمته 78% أي أن الحساب الجاري مفسر بقيمه السابقة وقيم السابقة لباقي المتغيرات، وأن 22% تعود على متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

المعادلة الثانية:

$$EXR = - 0.20 CA (-1) + 0.93EXR (-1) + 9.1$$

[-3.24] [28.45] [3.57]

$$R^2 = 0.97 \quad D.W=1.97$$

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

من المعادلة يلاحظ أن هناك علاقة طردية بين متغيرة سعر الصرف وقيمتها المؤخرة، بينما توجد علاقة عكسية تجمع بين رصيد الحساب الجاري في قيمته المؤخرة وسعر الصرف في السنة الموالية فزيادته بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض سعر الصرف بـ 0.2%.

ومعامل التحديد تبلغ قيمته 97% أي أن سعر الصرف مفسر بقيمه السابقة وقيم السابقة للحساب الجاري، بينما لا يرتبط التغير في أسعار البترول بقيمته السابقة بالتغير في القيمة سعر الصرف لسنة الموالية.

المعادلة الثالثة:

$$OIL = 0.98OIL (-1) \\ [19.33]$$

$$R^2 = 0.73 \quad D.W=1.87$$

من المعادلة نلاحظ وجود علاقة طردية بين المتغيرة سعر البترول وقيمتها المؤخرة وأن معامل التحديد بلغ نسبة 73% أي أن سعر البترول يفسر نفسه بدلالة قيمه السابقة وأن نسبة 22% تعود لمتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

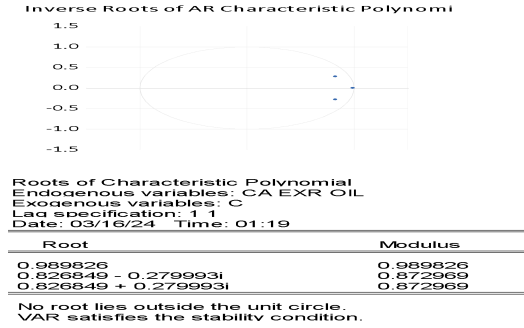
5.4 الاختبارات التشخيصية لنموذج.

نقوم بها من أجل معرفة مدة صلاحية النموذج وقبوله والاعتماد عليه من أجل تحليل دوال الاستجابة والتباين.

1.5.4 اختبار مقلوب الجذور.

يستخدم هذا الاختبار لتأكد من استقرارية بالنموذج، فإن كانت كل الجذور قيمتها أقل من الواحد، تعتبر نتائج شعاع الانحدار الذاتي مستقرة، والشكل التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الشكل رقم 02: نتائج اختبار استقرارية نموذج



المصدر: من مخرجات برنامج EViews12

نلاحظ من الشكل السابق أن مقلوب الجذور كلها أقل من الواحد لذا هي تقع داخل حدود الدائرة وبالتالي فالنموذج مستقر.

2.6.2 اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء.

يستخدم اختبار LM بغية التأكد من غياب أي ارتباط ذاتي للأخطاء والملحق رقم 06 يبين لنا نتائج الاختبار، ويتضح من نتائج الملحق عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي لأن احتمالية المرافقة لإحصائية LM عند مستوى معنوية 5% أكبر من 0.05.

6.4 اختبار السببية..

يكمن الهدف من وراء هذا الاختبار معرفة طبيعة العلاقة التي تجمع بين المتغيرات الاقتصادية المدروسة في الأجل القصير، ولكي نقوم بهذا الاختبار وجب

أن تكون السلاسل مستقرة من نفس الدرجة، إضافة إلى معنوية النموذج ككل وهذا ما تم دراسته في الجداول السابقة ومن خلال تحليل الملحق رقم 07 يظهر لنا ما يلي:
بالنسبة للحساب الجاري CA وجود علاقة سببية متجهة من سعر الصرف
وسعر البترول نحو الحساب الجاري لأن قيمة P لإحصائية فيشر أقل من 0.05
وبالتالي رفض فرضية العدم.

بالنسبة لسعر الصرف EXR وجود علاقة سببية متجهة من الحساب الجاري
وسعر البترول نحو سعر الصرف لأن قيمة P لإحصائية فيشر أقل من 0.05 وبالتالي
رفض فرضية العدم.

بالنسبة لسعر البترول OIL عدم وجود علاقة سببية متجهة من سعر الصرف
نحو سعر البترول لأن P لإحصائية فيشر تساوى 0.05 وبالتالي قبول الفرضية
الصفريّة، ولا توجد علاقة متجهة من الحساب الجاري لسعر البترول لأن قيمة P
لإحصائية فيشر أكبر من 0.05، لأن سعر البترول هو الذي يؤثر على الحساب
الجاري وليس العكس بسبب طبيعة الاقتصاد الجزائري.

7.4 تحليل دوال الاستجابة والتباين:

1.7.4 دوال الاستجابة: إن تحليل دوال الاستجابة البنظية هو أسلوب تم إنشاؤه على
الصدّات الهيكلية، إذ لم يكن المتغير المستقل هو سبب المتغير التابع فلن يكون
لصدمة الانحراف المعياري التي سوف يتم تطبيقها على المتغير المستقل أي تأثير
على المتغير التابع (Başarır & Erçakar, 2016, p. 55)، وتستخدم لقياس وتحليل مدى
تأثر المتغيرات بنفسها وبمتغيرات الأخرى ويظهر لنا الملحق رقم 08 منحنيات دوال
الاستجابة وحدوث صدمة في كل من الحساب الجاري وسعر الصرف وأسعار

البترول بمقدار انحراف معياري واحد ومدى استجابة المتغيرات لهذه الصدمات خلال عشر سنوات، وما يهمننا في هذه الدراسة هو حدوث الصدمة في سعر الصرف وسعر البترول وتأثيرهما على الحساب الجاري.

حدوث صدمة في سعر الصرف بمقدار انحراف معياري واحد، يؤثر إيجابا على الحساب الجاري ابتداء من سنة الثانية، إلى غاية السنة الخامسة ثم يبدأ في الانخفاض ويصبح الأثر سلبي بداية من السنة العاشرة.

حدوث صدمة في سعر البترول بمقدار انحراف معياري واحد يؤثر سلبا على الحساب الجاري من منتصف السنة الأولى ليستمر هذا التأثير في التزايد إلى غاية السنة السادسة ويبدأ التأثير السلبي في التناقص لكنه مستمر إلى نهاية الفترة، لارتباط كبير بين أسعار البترول كمصدر لصادرات ورصيد الحساب الجاري نظرا لطبيعة الاقتصاد الجزائري الريعي.

حدوث صدمة في الحساب الجاري بمقدار انحراف معياري واحد يؤثر تأثير سلبي على سعر الصرف ابتداء من السنة الأولى إلى غاية السنة الثامنة أين ينعدم التأثير السلبي ويصبح موجب.

حدوث صدمة في سعر البترول بمقدار انحراف معياري واحد يؤثر تأثير إيجابي على سعر الصرف من السنة الثانية طيلة عشر سنوات.

حدوث صدمة في الحساب الجاري بمقدار انحراف معياري واحد يؤثر على السعر البترول تأثير ايجابي لكنه يتناقص ابتداء من السنة الأولى لغاية السنة السابعة لينعدم ويبدأ التأثير السلبي.

حدوث صدمة في سعر الصرف بمقدار انحراف معياري واحد يؤثر على سلبا على سعر البترول ابتداء من السنة الأولى ليتلاشى في السنة الثالثة.

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

2.7.4 تحليل التباين الخطأ.

من خلال الملحق رقم 09 نجد أن:

التقلبات في الحساب الجاري يكون سببها صدمة في المتغير نفسه بنسبة 100% لتتناقص بعد ذلك وتصل في السنة السابعة إلى 64.80% وسعر الصرف كانت مساهمته في تقلب الحساب الجاري لا تتعدى نسبة 8% خلال 10 سنوات، وهذا عكس النظرية الاقتصادية التي تربط بين التغير في سعر الصرف ورصيد الحساب الجاري، عكس سعر البترول الذي بدأ في التأثير بداية من السنة الثانية وبنسب متزايدة في حدود 27.5%، باعتبار أن أهم مورد للجزائر هي محروقات وحدث أي صدمة في الحساب الجاري يكون أسعار البترول سببا فيها.

نلاحظ أن 81.02% من الصدمات التي تحدث في سعر الصرف تعود إلى متغير نفسه في السنة الأولى لتتناقص وتصل في السنة العاشرة إلى 26.36%، أما الحساب الجاري فهو يبدأ في التأثير على أسعار الصرف ابتداء من السنة الأولى ليصل في السنة العاشرة إلى 23.95%، وفيما يخص سعر البترول فإن التأثير في السنة الأولى يكون منعدم ويبدأ في التأثير في السنة الثانية وبنسب متزايدة فقد بلغ في السنة العاشرة ما يعادل النصف التأثير بنسبة 49.68%.

حدث صدمة في أسعار البترول تفسر بنسبة 24.55% من قبل متغير نفسه، وهي تتناقص لتصل في السنة العاشرة إلى 16.16%، أما حدوث صدمة في سعر البترول تفسر من قبل أسعار الصرف بنسبة 1.75% لتبلغ في السنة العاشرة 7.93%، وأكبر تأثير لصدمة في أسعار البترول هو الحساب الجاري فقد بلغت في السنة الرابعة أعلى قيمة بنسبة 80.19% لتتناقص بعد ذلك.

5. خاتمة:

نظرا لدور المتنامي لسعر الصرف في التحكم في اقتصاديات الدول، وأهمية البترول سواء لدول المصدرة له أو المستورد له وتأثيرهما على الحساب الجاري وفي ضوء معالجة الإشكالية الدراسة، توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ متغيرات الدراسة (CA. EXR. OIL) غير مستقرة في المستوى ولكن مستقرة في الفروق الأولى.

✓ بينت نتائج اختبار التكامل المشترك لـ Johanson عدم وجود علاقة تكامل بين المتغيرات، أي عدم وجود علاقة بينهم في الأجل الطويل.

✓ وجود أثر لسعر البترول على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر لكنه أثر سلبي وبالتالي رفض الفرضية الأولى القائلة إنه يوجد أثر إيجابي لسعر البترول على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر.

✓ وجود أثر لسعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر وهو أثر إيجابي، وبالتالي قبول الفرضية الثانية القائلة إنه يوجد أثر لسعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري على رصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر.

✓ بين اختبار السببية أن هناك علاقة أثر متبادل بين الحساب الجاري وسعر الصرف، وأما بخصوص العلاقة بين الحساب الجاري وسعر البترول فهي علاقة أثر أحادية الاتجاه من سعر البترول نحو الحساب الجاري، بالإضافة إلى وجود علاقة أثر أحادية اتجاه متجهة من سعر البترول نحو سعر الصرف

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

الاسمي لدينار الجزائري علاقة، وبالتالي رفض الفرضية الثالثة القائلة بوجود أثر متبادل بين سعر البترول وأثر سعر الصرف الاسمي للدينار الجزائري من جهة ورصيد الحساب الجاري الخارجي للجزائر من جهة أخرى. ✓ يشير تحليل دوال الاستجابة إلى أن حدوث صدمة في سعر الصرف له أثر معنوي موجب على رصيد الحساب الجاري لكنه ضعيف، بينما حدوث صدمة في سعر البترول له أثر معنوي سلبي؟ ✓ بينت نتائج تحليل التباين أن سعر الصرف يؤثر على الحساب الجاري في حدود 8% بداية من السنة الخامسة من حدوث الصدمة إلى نهايتها، أما سعر البترول فكانت نسبة تأثيره متزايدة بداية من الثانية ليصل إلى 27% ونسب الباقية هي بسبب حدوث صدمة في الحساب الجاري.

التوصيات:

- ✓ وجوب تنويع الواردات من دول تتعامل بدولار بسبب تسعير البترول به.
- ✓ تنمية الصادرات خارج قطاع المحروقات، من أجل مواجهة الصدمات في أسعار البترول.
- ✓ استغلال إيرادات المتأتية من النفط في قطاعات إنتاجية أخرى، أو استثمارها سواء في الخارج أو محليا في السلع التي يتم استيرادها.

6. قائمة المراجع:

1. Bank of Algeria. (2022). *Rapport Annuel 2021: Evolution Economique et MONETAIRE*.
2. Başarır, Ç., & Erçakar, M. (2016). An analysis of the relationship between crude oil prices, current account deficit and exchange rates: Turkish experiment. *International Journal of Economics and Finance*, 8(11), pp. 48-59.
3. Coudert, V., Mignon, V., & Penot, A. (2007). Oil price and the dollar. *Energy Studies Review* 2 (15), pp. 18-1.
4. Devadas, S., & Loayza, N. (2018). When is a Current Account Deficit Bad? World Bank Research and Policy Briefs, (130415).
5. Fayaz, M., & Kauer, S. B. (2016). Trends, patterns and determinants of Indian current account deficit. *Applied Econometrics and International Development*, 16(1), pp. 167-186.
6. Purwono, R., Mucha, K., & Mubin, M. (2018). The dynamics of Indonesia's current account deficit: Analysis of the impact of exchange rate volatility. *Journal of Asian Finance, Economics and Business (JAFEB)*, 5(2), pp. 25-33.
7. Sanni, G., Musa, A., & Sani, Z. (2019). Current account balance and economic growth in Nigeria: An empirical investigation. *Economic and Financial Review* 2(57), pp. 83-106.
8. Setser, B. (2007). The case for exchange rate flexibility in oil-exporting economies. No. PB07-8. Washington, DC: Peterson Institute for International Economics.

9. كمال بوصافي، و حليلة بوسيكى. (2018). قياس وتحليل آثار صدمات السياسة النقدية على النمو الاقتصادي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR) للفترة من (2000-2016). مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية(9)، الصفحات 50-72.

10. زكي أمين عدنان هجير، و ضحى فائق محمود. (2022). الأهمية النسبية للحساب الجاري في ميزان المدفوعات بدلالة الأبعاد الخارجية للاختلالات البنوية مع الإشارة إلى العراق. مجلة الريادة للمال والأعمال، 3 (3)، الصفحات 90-78.

11. عبد الكريم المومن. (2020). أثر تقلبات سعر الصرف الدينار على الميزان التجاري الجزائري دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) للفترة (1990-2019). مجلة اقتصاد وإدارة الأعمال، 04 (02)، الصفحات 38-58.

12. عبد الكريم المومن. (2020). أثر تغيرات أسعار البترول على سعر الصرف الجزائري دراس قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL للفترة (1990-2019). مجلة منتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 04 (02)، الصفحات 32-49.

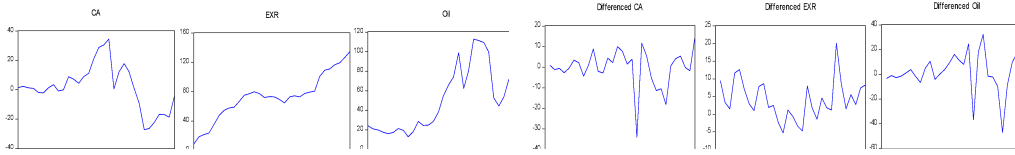
13. عبد الوهاب زنقيله، و محمد براهيم مادي. (2020). أثر تغيرات سعر الصرف على الحساب الجاري للجزائر خلال الفترة (1986-2018). مجلة الباحث، 20(01)، الصفحات 416-401.

14. محمد بلوافي ، و عبد الكريم بريشي . (2020). أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على ميزان المدفوعات. حوليات جامعة الجزائر 1، 34 (02)، الصفحات 468-484.

15. نبيلة جعدي، و موسى بوشنب. (2022). أثر تقلبات سعر صرف الدينار الجزائري على رصيد ميزان المدفوعات دراسة قياسية (1990-2020). مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 18(3)، الصفحات 43-62.

6. ملاحق:

الملحق رقم 01: شكل السلاسل الزمنية عند المستوى، وعند الفروق الأولى.



المصدر: من مخرجات برنامج Eviews 12

الملحق رقم 02: اختبار جذر الوحدة لاستقرار السلاسل الزمنية

UNIT ROOT TEST TABLE (ADD)			UNIT ROOT TEST TABLE (GD)			t-Statistic	Prob.
OIL	CA	OI	OIL	CA	OI		
-1.4923	-0.9304	-1.0272	-1.5102	-0.738	-1.0799		With Constant
0.2977	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000		With Constant & Trend
no	no	no	no	no	no		Without Constant & Trend
-1.9986	-3.9322	-1.8004	-2.0853	-1.0791	-1.5004		With Constant
0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000		With Constant & Trend
no	no	no	no	no	no		Without Constant & Trend
-0.3583	3.3636	-1.0558	0.2941	2.4730	-4.7014		With Constant
0.2482	0.0000	0.0000	0.5765	0.0000	0.0000		With Constant & Trend
no	no	no	no	no	no		Without Constant & Trend
A1 Error Difference			A1 Error Difference				
(d(OIL))	(d(EIR))	(d(OI))	(d(OIL))	(d(EIR))	(d(OI))		
-0.9729	-3.0923	-5.1624	-5.0331	-3.0971	-5.1416		With Constant
0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000		With Constant & Trend
no	no	no	no	no	no		Without Constant & Trend
-4.9708	-3.9002	-5.0423	-4.9048	-3.7594	-5.0111		With Constant
0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000		With Constant & Trend
no	no	no	no	no	no		Without Constant & Trend
-5.2401	-2.9794	-5.2491	-5.0797	-2.8685	-5.2378		With Constant
0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000		With Constant & Trend
no	no	no	no	no	no		Without Constant & Trend

Notes: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%; and (no) Not Significant at MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من مخرجات برنامج Eviews 12

الملحق رقم 03: نتائج تحديد فترة الابطاء المثلى.

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: CA EXR OIL
Exogenous variables: C
Date: 03/16/24 Time: 00:50
Sample: 1990 2021
Included observations: 29

Lag	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	387.8050	NA	1.02e+08	25.05214	25.09358
1	278.5017	188.4557*	101344.1*	20.03460*	20.80038*
2	277.4083	1.853866	179047.8	20.57988	20.83968
3	259.0880	10.90510	169066.8	20.62863	21.04100
					21.06961

* Indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: من مخرجات برنامج Eviews12.

الملحق رقم 04: نتائج اختبار التكامل المشترك Johanson.

Date: 03/16/24 Time: 01:13
Sample (adjusted): 1992 2021
Included observations: 30 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: CA EXR OIL
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.380263	23.41319	29.79707	0.2264
At most 1	0.257926	0.053394	15.49471	0.3699
At most 2	0.003667	0.110223	3.841465	0.7399

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.380263	14.35980	21.13162	0.3367
At most 1	0.257926	8.349171	14.26460	0.2904
At most 2	0.003667	0.110223	3.841465	0.7399

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر: من مخرجات برنامج Eviews12.
الملحق رقم 05: تقدير نموذج VAR

سهام سلاوي، إيليس عقلا

Vector Autoregression Estimates

Date: 03/16/24 Time: 00:59
 Sample (adjusted): 1991 2021
 Included observations: 31 after adjustments
 Standard errors in () & t-statistics in []

	CA	EXR	OIL
CA(-1)	1.024467 (0.11132) [9.20268]	-0.263962 (0.06711) [-3.93341]	0.378539 (0.22880) [1.65448]
EXR(-1)	0.134718 (0.06293) [2.14091]	0.892804 (0.03793) [23.5366]	0.253480 (0.12933) [1.96997]
OIL(-1)	-0.191643 (0.06390) [-3.55550]	0.064021 (0.03249) [1.97036]	0.726254 (0.11076) [6.55586]
C	-0.312240 (4.00738) [-0.07792]	9.064633 (2.41573) [3.75234]	-3.731696 (8.23621) [-0.45308]
R-squared	0.784988	0.977703	0.785005
Adj. R-squared	0.761076	0.975225	0.761117
Sum sq. resid	1562.252	567.7099	6599.112
S.E. equation	7.609855	4.585443	15.63367
F-statistic	32.95427	394.6334	32.86151
Log likelihood	-104.7455	-89.05226	-127.0780
Akaike AIC	7.015835	6.003565	8.456645
Schwarz SC	7.200869	6.188596	8.641675
Mean dependent	1.964516	74.90017	50.96032
S.D. dependent	15.56194	29.13231	31.98661
Determinant resid covariance (dof adj.)	59151.55	39081.60	39081.60
Determinant resid covariance		295.8491	
Akaike information criterion		19.86123	
Schwarz criterion		20.41632	
Number of coefficients		12	

Wald Test:

System: {%svstem}

Test Statistic	Value	df	Probability
Chi-square	10.68865	5	0.0579

Null Hypothesis: C(4)=C(7)=C(9)=C(10)=C(12)=0

Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
C(4)	-0.312240	4.007378
C(7)	0.064021	0.032492
C(9)	0.378539	0.228797
C(10)	0.253480	0.129328
C(12)	-3.731696	8.236212

Restrictions are linear in coefficients.

System: UNTITLED

Estimation Method: Least Squares
 Date: 03/17/24 Time: 01:19
 Sample: 1991 2021
 Included observations: 31
 Total system (balanced) observations 93

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	1.024467	0.111323	9.202682	0.0000
C(2)	0.134718	0.062926	2.140909	0.0353
C(3)	-0.191643	0.053900	-3.554988	0.0006
C(4)	-0.312240	4.007378	-0.077916	0.9381
C(5)	-0.263962	0.067107	-3.933414	0.0002
C(6)	0.892804	0.037933	23.53648	0.0000
C(7)	0.064021	0.032492	1.970357	0.0522
C(8)	9.064633	2.415728	3.752341	0.0003
C(9)	0.378539	0.228797	1.654476	0.1019
C(10)	0.253480	0.129328	1.959972	0.0534
C(11)	0.726254	0.110779	6.555861	0.0000
C(12)	-3.731696	8.236212	-0.453084	0.6517

Determinant residual covariance 39081.60

Equation: CA = C(1)*CA(-1) + C(2)*EXR(-1) + C(3)*OIL(-1) + C(4)

Observations: 31

R-squared 0.784988 Mean dependent var 1.964516
 Adjusted R-squared 0.761076 S.D. dependent var 15.56194
 S.E. of regression 7.609855 Sum squared resid 1562.252
 Durbin-Watson stat 2.156449

Equation: EXR = C(5)*CA(-1) + C(6)*EXR(-1) + C(7)*OIL(-1) + C(8)

Observations: 31

R-squared 0.977703 Mean dependent var 74.90017
 Adjusted R-squared 0.975225 S.D. dependent var 29.13231
 S.E. of regression 4.585443 Sum squared resid 567.7099
 Durbin-Watson stat 1.98477

Equation: OIL = C(9)*CA(-1) + C(10)*EXR(-1) + C(11)*OIL(-1) + C(12)

Observations: 31

R-squared 0.785005 Mean dependent var 50.96032
 Adjusted R-squared 0.761117 S.D. dependent var 31.98661
 S.E. of regression 15.63367 Sum squared resid 6599.112
 Durbin-Watson stat 2.007350

System: UNTITLED

Estimation Method: Least Squares

Date: 03/17/24 Time: 01:17

Sample: 1991 2021

Included observations: 31

Total system (balanced) observations 93

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	1.021266	0.101616	10.05021	0.0000
C(2)	0.130943	0.039434	3.320552	0.0013
C(3)	-0.191676	0.052933	-3.621077	0.0005
C(5)	-0.200978	0.061968	-3.243263	0.0017
C(6)	0.935054	0.032962	28.45429	0.0000
C(8)	9.102348	2.536940	3.587924	0.0006
C(11)	0.981906	0.050798	19.33432	0.0000

Determinant residual covariance 79942.79

Equation: CA = C(1)*CA(-1) + C(2)*EXR(-1) + C(3)*OIL(-1)

Observations: 31

R-squared 0.784920 Mean dependent var 1.964516
 Adjusted R-squared 0.769557 S.D. dependent var 15.56194
 S.E. of regression 7.470427 Sum squared resid 1562.604
 Durbin-Watson stat 2.151536

Equation: EXR = C(5)*CA(-1) + C(6)*EXR(-1) + C(8)

Observations: 31

R-squared 0.974496 Mean dependent var 74.90017
 Adjusted R-squared 0.972675 S.D. dependent var 29.13231
 S.E. of regression 4.815875 Sum squared resid 567.7099
 Durbin-Watson stat 1.970855

Equation: OIL = C(11)*OIL(-1)

Observations: 31

R-squared 0.730856 Mean dependent var 50.96032
 Adjusted R-squared 0.730856 S.D. dependent var 31.98661
 S.E. of regression 16.59435 Sum squared resid 6261.178
 Durbin-Watson stat 1.877051

المصدر: من مخرجات برنامج Eviews12.

الملحق رقم 07: نتائج اختبار

الملحق رقم 06: اختبار الارتباط الذاتي للبقاوي.

السببية

نمذجة قياسية لأثر كل من سعر الصرف الاسمي وسعر البترول على الحساب الجاري الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021).

VAR Residual Serial Correlation LM Tests

Date: 03/16/24 Time: 01:21

Sample: 1990 2021

Included observations: 31

Null hypothesis: No serial correlation at lag h

Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	1.685912	9	0.9955	0.178478	(9, 53.7)	0.9955

Null hypothesis: No serial correlation at lags 1 to h

Lag	LRE* stat	df	Prob.	Rao F-stat	df	Prob.
1	1.685912	9	0.9955	0.178478	(9, 53.7)	0.9955

*Edgeworth expansion corrected likelihood ratio statistic.

VAR Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 03/16/24 Time: 01:22

Sample: 1990 2021

Included observations: 31

Dependent variable: CA

Excluded	Chi-sq	df	Prob.
EXR	4.583493	1	0.0323
OIL	12.64156	1	0.0004
All	12.66680	2	0.0018

Dependent variable: EXR

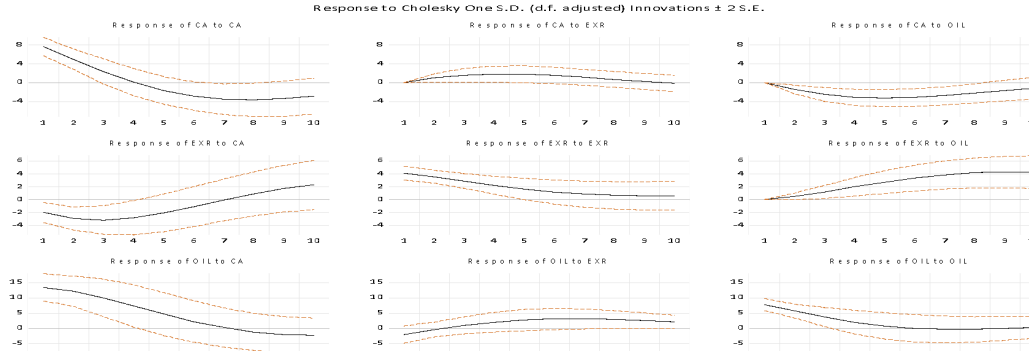
Excluded	Chi-sq	df	Prob.
CA	15.47175	1	0.0001
OIL	3.882306	1	0.0488
All	15.48385	2	0.0004

Dependent variable: OIL

Excluded	Chi-sq	df	Prob.
CA	2.737291	1	0.0980
EXR	3.841490	1	0.0500
All	4.288844	2	0.1173

المصدر: من مخرجات برنامج Eviews12.

الملحق رقم 08: دوال استجابة



المصدر: من مخرجات برنامج Eviews12.

الملحق رقم 09: تحليل التباين.

Variance Decomposition of CA:				
Period	S.E.	CA	EXR	OIL
1	7.606655	100.0000	0.000000	0.000000
2	9.024621	96.359984	1.062333	1.007783
3	9.991560	89.07591	3.29364	3.630449
4	10.623368	77.91287	5.758362	16.332876
5	11.1399578	69.91272	7.376232	20.711100
6	12.27500	65.31984	7.883621	26.32064
7	13.12742	64.80112	7.897806	27.60107
8	13.853879	64.35006	7.071427	27.05288
9	14.36074	66.36483	6.893323	26.65288
10	14.69523	67.21951	6.308631	26.47186

Variance Decomposition of EXR:				
Period	S.E.	CA	EXR	OIL
1	4.585443	18.97530	81.02470	0.000000
2	6.251834	229.62273	69.79841	10.0078859
3	7.885932	36.18284	61.12611	2.691054
4	8.881109	38.44679	54.51719	0.036024
5	9.651796	37.07096	49.07468	1.985436
6	10.34161	33.39976	44.04930	2.65094
7	11.06101	33.200014	39.09804	1.70182
8	11.86139	24.98252	34.31064	1.73684
9	12.73497	23.95089	29.83431	1.64780
10	13.63734	23.95089	29.336401	1.685508

Variance Decomposition of OIL:				
Period	S.E.	CA	EXR	OIL
1	15.633367	73.69319	1.755374	24.555143
2	20.157085	77.27671	1.063453	21.659454
3	22.15211	79.4167	1.060413	18.48048
4	24.440996	80.19932	1.561342	18.339443
5	26.93285	78.87899	1.064355	17.099661
6	29.11834	78.87899	1.064355	17.099661
7	31.550150	77.71824	1.441730	18.864446
8	34.2978	76.77938	1.639271	19.79328
9	36.89464	76.20189	1.441140	19.37697
10	38.84114	75.90358	1.336244	18.16017

Cholesky Ordering: CA EXR OIL

المصدر: من مخرجات برنامج Eviews12.